محمد الفراتي

ديوان الفراتي

الجزء الاول

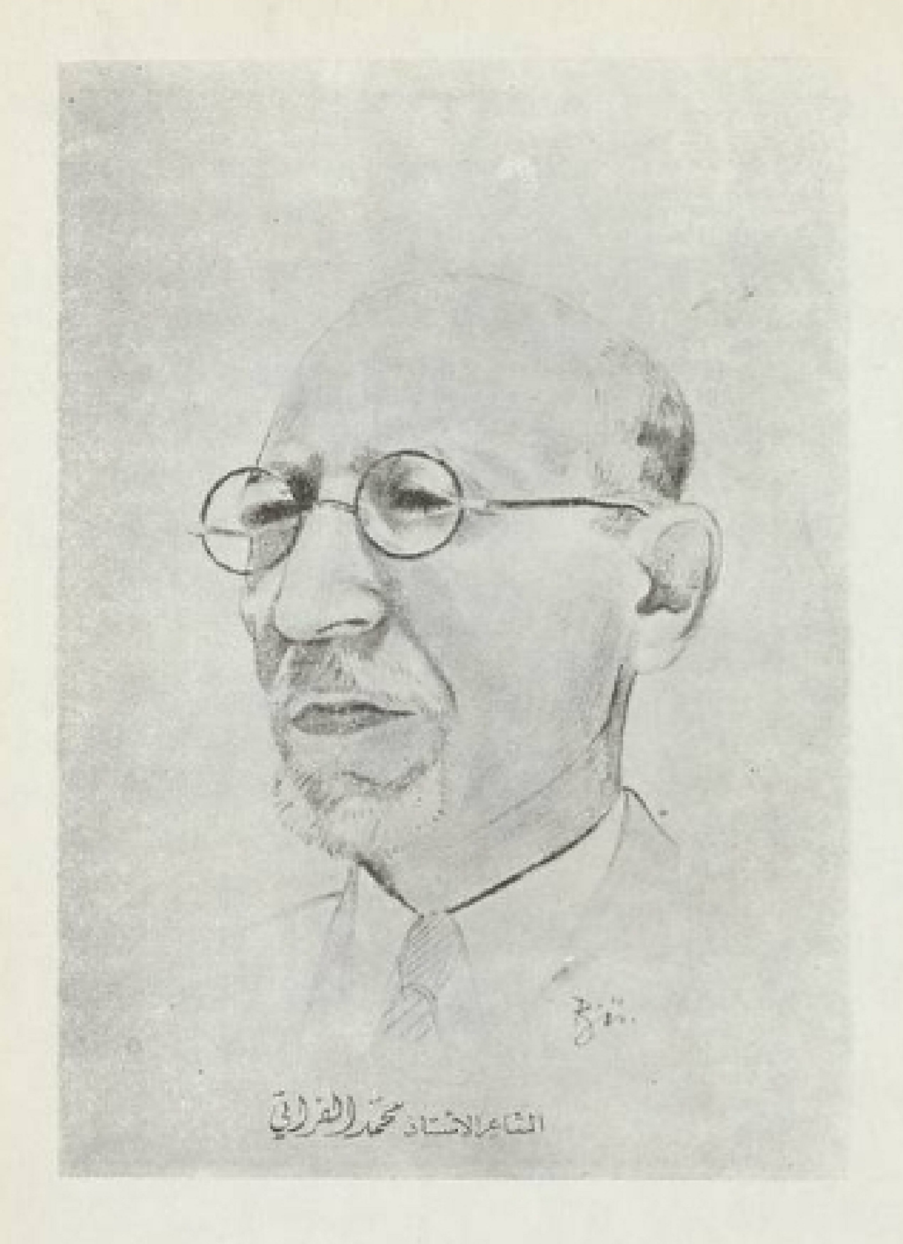
ويشتمل على العواصف والنفحات وأروع القصص

الطبعة الثانية

١٩٥٨ - ١٩٥٩

المطبعة الحديثة - دير الزور

فهرس


الشاعر الأستاذ محمد الفراتي

جريت على طبعي بتيار فكرتي ... ولم أنجرف يوما كغيري بتيار

ولم أستعر للشدو مزمار شاعر ... وحسبي فخراً أن شدوت بمزماري

أأرجع للدنيا وهيهات أن أرى ... بعيني ماحكم الزمان بآثاري

اذا العلم الخفاق رف على الذرا

فصفق لمجد العرب تصفيق نشوان

ولا تحتفل في كل شرق ومغرب

بمجد على الدنيا سوى مجد عدنان

ومن يبن صرحا للعروبة عاليا

فللوحدة الكبرى جمال هو الباني

أرى النيل صنواً للفرات فهاهما

بدوح العلى إلفان يعتنقان

فرفقاً بصب لايزال على الهوى مقيماً ولم يبدل باصحابه صحبا
سقى الله مابين الفرات (وتادف) سحائب من دمعي وروى بها الجدبا
ويا جيرة (بالباب) من لي بنهلة أذوق بها من ماء ريا كمو عذبا
فقد لج بي الهجران واعتاد بي الضنا واصبى فؤادي من اخلاي ما صبى
فلله كم لي من صديق مجانب ومستعتب حقت علي له العتبى

من قصيدة في رثاء عمه

رثى بها المرحوم عياش الحاج

نعاه لي الناعي ببغداد بكرة فاحسست بي الارض الفضاء تدور
واخفت صوتي عند ذكر مصابه على ان صوتي قبل ذلك جهور
وظلت يراعي وهي خرساء في يدي وكان لها فوق الطروس صرير
اجدك لاتبعد فما لمسهد وراءك الا عبرة وزفير
اجدك لاتبعد فمثلك لم يكن ليترك صدعا خلفه ويسير
ابيت على الايام الا صرامة فاردتك نفس حرة وضمير
ذهبت شهيد الظلم غير مذمم ومالك في هذي الحياة نصير
فنعم المعين الندب كنت اذا عرت خطوب وحلت بالبلاد امور
ونعم المرجى حين لاخل يرتجى ليوم به لب الحصيف يطير

غياث لعمري انت ان نحل الحيا   وهدي لمن ضل السبيل ونور
ثويت بارض قد بعدك اهلها   غريباً ولم تنحر عليك جزور
ولم تنثر البيض الحسان شعورها   هناك ولم تلدم عليك صدور
كرمت فلا والله لو كنت بيننا   لشقت هنا منا عليك نحور
جل وجليل الرزء مالك بيننا   اذا عد اهل المكرمات نظير
بكت بعدك الديوان اشياخ شمر   وناحت عليه طيء وجبور
وتلك العتاق الجرد من طول هجرها
معارف منها عريت وظهور
لقد اوحش القصر المشيد واخلقت   زرابي منه جمة وستور
ونكبت الاضياف عن جنباته   وكان لها في رحبتيه حبور
ارتاع اطفال وتلتاع نسوة   وتمسي خلاءاً أربع وقصور
فلا يهنأ الواشون ان مقامكم   عظيم على رغم الزمان كبير
فيا شامتا لاتأمن الدهر انها الـ   منايا لها كل الانام نصير
ترقب معي رفع الزمان وخفضه   وذا الفلك الدوار كيف يدور
خلا ذلك الوادي وقد كان آهلا   وهبت به بعد الشمال دبور
وصوح زهر بالجزيرة زاهر   واصحل روض بالفرات نضير
لئن فارق الليث الهصور عرينه   على الرغم منه والزمان يجور
فقد كان ورادا لكل مخوفة   له في الاعادي صولة وزئير

مرير على الاعداء صعب ممنع وحلو على المستضعفين مزير
مهيب كنصل السيف اما فرنده فصاف واما حده فأثير

بين اللاعى والعمائم

سكبت غزيراً من دموعي فلامني أناس على سكب الدموع السواجم
فقالوا أتبكي طفلة بنت عامها الا ن ماتأبه احدى المظائم
فقلت وهل أبكي على فقد هالك دعوني فان الموت ضربة لازم
ولكنما ابكي وحق لي البكا لجهل ثوى بين اللحى والعمائم

الى الزهاوي

أجميل ان تعتب علي فأين عتبك من حنانك
وحياة رأسك أنني مازلت معنياً بشانك
بالأمس زرتك مرتيـ ن وما وجدتك في مكانك
يابلبل الروض الانيـ ق عشقت لحنك في جنانك
فلذا اتخذتك صاحبا وعرفت فضلك في بيانك